

منظمة الصحة العالمية توصي بأنه يمكن لمقدمي خدمات الرعاية الصحية غير المتخصصين إجراء اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية

تموز/يوليو 2015



وفي إطار إعداده للدلائل الإرشادية الموحدة الجديدة حول خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، قامت مجموعة العمل المعنية بإعداد هذه الدلائل الإرشادية في منظمة الصحة العالمية، بمراجعة البيانات الخاصة بقيام مقدمي الرعاية الصحية من غير المتخصصين بإجراء اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري. وقد نظر الفريق في هذه البيانات وتمأخذها في الاعتبار، ومن ثم خرج بالتوصية التالية:

توصية جديدة

يمكن لمقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المتخصصين، من خلال استخدامهم اختبارات التسخين السريع، القيام، بشكل مستقل، بتقديم الخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، على نحو فعال وآمن.

[بيانات ذات جودة متوسطة، وتوصية قوية]

وكان قد سبق للمنظمة أن أوصت بقيام مقدمي الرعاية الصحية من غير المتخصصين، بتقديم وتعزيز العديد من الخدمات الصحية، غير أنها لم تنظر بشكل رسمي في موضوع الخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري.

ورغم أن قضية تقاسم المهام من أجل التوسيع في خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري وتعزيزها قد احتلت مكانها، على مدى أكثر من عقد من الزمان، في كثير من البلدان في الأمريكتين، وفي أوروبا، وفي أفريقيا جنوب الصحراء، وفي آسيا، إلا أنه يمكن التوسيع فيها ومد نطاقها. وهناك العديد من المراجعات المنهجية، في مختلف مجالات الرعاية الصحية، التي تدعم الخلاصة العامة في هذا المجال، التي مؤداها أن نقل المزيد من المهام إلى الممرضين، وإلى العاملين الصحيين من غير المتخصصين، أو الموظفين الصحيين الموجودين في المجتمع المحلي، يمكن أن يفضي إلى نتائج صحية جيدة.



مركز غوانغ زو لمكافحة الأمراض والوقاية منها، مقاطعة غوانغ زو، في الصين

تقاسم المهام: دور أكبر لمقدمي الخدمات الصحية المدربين، من غير المتخصصين

تقاسم المهام - بمعنى إعادة توزيع المهام، على نحو رشيد، بين كوادر مقدمي الرعاية الصحية، ومن تلقوا التدريب لفترات مطولة، وبين الكوادر الأخرى من تلقوا التدريب لفترات أقصر، بما في ذلك مقدمو الرعاية الصحية المدربون، من غير المتخصصين - هو بمثابة رد عمل على النقص الحاصل في القوى العاملة الصحية، حيث يسعى هذا الإجراء إلى زيادة فعالية وكفاءة جميع العاملين المتوفرين، وبالتالي تمكن قوى العمل الحالية من خدمة عدد أكبر من الناس.

ومن شأن التوسيع في خدمات الاختبار المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري، بحيث تشمل مقدمي الرعاية الصحية المدربين العاملين في المجتمع المحلي، أن يساعد على زيادة فرص الحصول على هذه الخدمات، وتقليلها من جانب الأشخاص المدرجين ضمن فئات السكان الرئيسية، وغيرهم من الجماعات ذات الأولوية، حيث قد تتردد تلك الجماعات في الاستفادة من خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري في مرافق الرعاية الصحية، أو قد تكون غير قادرة على ذلك.

الدلائل الإرشادية الموحدة الجديدة بشأن خدمات إجراء اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، توصي بأنه يمكن لمقدمي خدمات الرعاية الصحية من غير المتخصصين، الذين تم تدريبهم، من خلال استخدامهم اختبارات التشخيص السريع، القيام، بشكل مستقل، تقديم خدمات إجراء الاختبارات المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشري، على نحو فعال وآمن.

مقدمي الرعاية الصحية من غير المتخصصين - أي

شخص يؤدي مهامًا ذات صلة بتقديم الرعاية الصحية، ويكون قد تلقى تدريباً على تقديم خدمات محددة، لكنه لم يتلق شهادة رسمية، سواء مهنية أو شبه مهنية، أو درجة علمية في إطار التعليم العالي.

والخدمات المقدمة من قبل مقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المتخصصين، بما في ذلك تدخلات النظار، يمكن أن تكون خدمات مهمة ومحمودة، حيث يقدمون معلومات ومهارات تثقيفية تُعين على انتهاج سلوكيات أكثرأمانًا. ويمكن لمقدمي الرعاية الصحية من غير المتخصصين الموجودين في المجتمع المحلي، أو في منشأة ما، القيام بالخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، وكذلك يمكنهم ربط الأشخاص بخدمات المعالجة والوقاية، وتوفير خدمات الرعاية المستمرة، والدعم المتواصل.

وفوق ذلك كله، فإن مقدمي الرعاية من غير المتخصصين، الذين هم أقل رأساً لعملائهم، يمكنهم أن يكونوا بمثابة قدوة لهم ومثالاً يُحتذى به، ويقدموا دعماً يتسم بالاحترام وعدم إصدار الأحكام، كما يمكن أن يساعد الدور الذي يقومون به على الحد من الوصم، وتوسيع نطاق التغطية بخدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشري، وتحسين تقبل الناس لتلك الخدمات والامتثال لها.



البيانات الأساسية

من بين البيانات الأساسية التي تدعم إسناد دور أكبر في مجال خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية لمقدمي الرعاية الصحية من غير المختصين، ما يلي:

- تقبل الاستفادة من خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن يزيد لدى تقديم هذه الخدمات من قبل مقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين.

- اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية التي يجريها مقدمو الرعاية الصحية المدربون، من غير المختصين، تتسم بالدقة – تكون بنفس دقة الاختبارات التي يجريها موظفو المختبرات ومقدمو خدمات الرعاية الصحية.

- العلماء يعودون عن رضاهم عن الخدمات التي يقدمها مقدمو الرعاية الصحية المدربون من غير المختصين، ودعمهم لهذه الخدمات.

- السياسات الوطنية تُجيز لمقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين، إجراء اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية باستخدام اختبارات التشخيص السريع في 21 بلداً من بين 48 بلداً خصصت للدراسة في مختلف أنحاء العالم، بما في ذلك 16 بلداً من 25 في أفريقيا. بل إن هناك مزيداً من البلدان التي تسمح لمقدمي الرعاية الصحية من غير المختصين بإعطاء المعلومات السابقة للاختبار، والمشورة التالية له 28 بلداً من البلدان الـ 48 في مختلف أنحاء العالم، و20 بلداً من البلدان الأفريقية الـ 25.

- يمكن لمقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين، تقديم العديد من الخدمات الصحية الأخرى، بخلاف خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، وخدمات الوقاية والرعاية والمعالجة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والمشورة التالية له مثل التطعيم، والتحري، وإجراء الاختبارات الخاصة بالسل والعدوى المنقولة جنسياً، وتوزيع الناموسيات للوقاية من الإصابة بالملاريا.

- تقاسم المهام مع مقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين قد تكون أقل تكلفة من استخدام عاملين صحيين آخرين للقيام بنفس المهام. ومع ذلك، فإن التكاليف الكلية للبرامج، والفعالية لقاء التكاليف، ويسر التكلفة، هي أمور تتفاوت.

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ

منظمة الصحة العالمية

المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

شارع منظمة الصحة العالمية (أمتداد عبد العزاق السنہوري)

ص. ب. 7608 - مدينة نصر - القاهرة 11371

مصر

ما يختص باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، والتحقق أيضاً من أنه مدربون مناسبة في مجال الأخلاقيات الطبية، وكيفية القيام بالإجراءات الكاملة المتعلقة بخدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية.

الأجور المناسبة.

ينبغي أن يتلقى مقدمو الرعاية الصحية، من غير المختصين، أجوراً /أو تعويضات أخرى كافية ومناسبة، وإلا فإن سرعة تبذل هؤلاء العاملين قد تكون عالية. ويتمثل السبب الرئيسي في إشراك مقدمي الرعاية الصحية من غير المختصين في هذا الأمر، في زيادة فرص الحصول على خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، وليس تقليص التكاليف.

تغيير السياسات والأطر التنظيمية.

ينبغي للوائح الوطنية أن تحدّد دور المقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين، الذين يتمتعون بمهارات خاصة لأداء الخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، وأن تُدرج اهتماماتهم ضمن شبكة الروابط الوطنية. وينبغي أن يتم تناول دور مقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين، في السياسات والأطر التنظيمية الوطنية، مثل تلك الخاصة بالموارد البشرية الصحية، والسياسات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية.

ينبغي أن تجيز السياسات، لمقدمي الرعاية الصحية المدربين، من غير المختصين، تقديم جميع الخدمات المتعلقة باختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك جمع العينات، وإجراء اختبارات التشخيص السريع للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وإصدار تقارير حالة الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، وتقييم المعلومات السابقة للاختبار والمشورة التالية له، ودعم الرابط بخدمات الوقاية والرعاية والمعالجة.

للاطلاع على الدلائل الإرشادية الكاملة زوروا موقعنا:
<http://www.who.int/hiv/topics/vct/en>

- خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية يمكن أن تكون أكثر حساسية بالنسبة لثقافة المجتمع المحلي عندما تقدم من قبل مقدمي رعاية صحية مدربين، من غير المختصين، حيث قد يصل مقدمو الرعاية الصحية المدربون، من غير المختصين، إلى أعداد أكبر من الناس لأنهم غالباً ما يكونون أكثر قدرة، من الوجهة الثقافية، على التحدث إلى أقرانهم، وبخاصة الأشخاص منهن هم ضمن فئات السكان الرئيسية والمراهقين.

اعتبارات لتحقيق النجاح

ينبغي للبرامج أن تراعي الجوانب التالية، حتى يتحقق النجاح في تنفيذ خدمات اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية التي يجريها مقدمو الرعاية الصحية المدربون، من غير المختصين:

- **الاختيار المناسب.** على القائمين على البرامج اختيار وتدريب مقدمين للرعاية الصحية، من غير المختصين، يكونون متوفيقين بشكل جيد مع الأشخاص الذين يقدمون الخدمة إليهم. فقد يكونون قرنة لعملائهم؛ أناس مصابون بفيروس نقص المناعة البشرية، وأناس من فئات السكان الرئيسية. إذن ينبغي أن يحوز مقدمو الرعاية الصحية المدربون، من غير المختصين، على ثقة عملائهم، وأن يُظهرروا سلوكاً مهنياً، ومعرفة ومهارة تامة في التعامل مع قضايا حساسة مثل هذه القضايا، وأن يحتزموا السرية المطلوبة في هذا الشأن، ويهظروا القدرة على الاستماع.

- **التدريب والتوجيه والدعم المستمر.** كما هو الحال مع جميع مقدمي الرعاية الصحية، ينبغي أن يغطي الإشراف الداعم المستمر لمقدمي الرعاية الصحية من غير المختصين كلاً من الجوانب الخاصة بالاختبار والمشورة في عملهم، وتتوفر أحدث الوسائل المعاونة لهم في تأدية وظائفهم، وكذلك وضع إجراءات تشغيلية موحدة لذلك، وإشراك جهات تنظيمية خارجية لتقدير مستوى الجودة. وينبغي توفير نظام لضمان الجودة، يشمل جهات خارجية مختصة بتقييم مستوى جودة خدمات الاختبارات المتعلقة بتحري فيروس نقص المناعة البشرية التي يجريها مقدمو الرعاية الصحية المدربون، من غير المختصين. ويمكن لمعايير الكفاءة الوطنية أن تساعد على التحقق من قيام مقدمي الرعاية الصحية من غير المختصين، بتقديم خدمات عالية الجودة في

موجز السياسات



منظمة الصحة العالمية توصي بأنه يمكن لمقدمي خدمات الرعاية الصحية غير المختصين إجراء اختبارات تحري فيروس نقص المناعة البشرية

بريد الكتروني : hiv-aids@who.int

www.who.int/hiv

© منظمة الصحة العالمية 2015